

## النهاية في غريب الأثر

{ صيف } ( س ه ) في حديث أنس رضي الله عنه [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوَرَ أبا بكر يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه ] أي عدل بوجهه عنه ليُشاوَرَ غيره . يقال صاف السهم يَصِيفُ إذا عدل عن الهدف .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ صاف أبو بكر عن أبي بردة ] .

( س ) وفي حديث عبادة [ أنه صلاى في جيبه صيصة صيفة ] أي كثيرة الصوف . يقال

صاف الكيس يَصُوفُ صَوْفاً فهو صائفٌ وصيِّفٌ إذا كثر صوفه . وبناء اللفظة : صيوفة فقلبت ياءً وأُدغمت . وذكرناها هنا لظاهر لفظها .

( س ) وفي حديث الكلاله [ حين سئل عنها عُمَرُ فقال له : تكفيك آية الصيِّف ] أي

التي نزلت في الصيِّف . وهي الآية التي في آخر سورة النساء . والتسي في أولها نزلت في الشتاء .

( س ) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال : .

إن بني صبيبة صيغفون . . . أفلاج من كان له رب يعيُّون .

أي وُلدوا على الكبر . يقال أصاف الرجل يصيفُ إضافةً إذا لم يولد له حتى

يُسنَّ ويكبر . وأولاده صيغفون . والرب يعيُّون الذين وُلدوا في حداثة

وأول شيبابه . وإنَّما قال ذلك لأنه لم يَكُنْ له في أبْنائه من يُقلده العَهْد

بعده